

تصميم مقياس المهارات الحياتية للتلاميذ الصف الأول الابتدائي**أ.د/ رشا ناجم علي**

استاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

أ.م.د/ ياسر عبد الرشيد سيد

استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

أ.م.د/ فاطمة أبو القاسم عمر

استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

الباحث / محمد حنفي محمود

معلم تربية رياضية بمدرسة الشهيد المجند محمد عبد الحكم بمحافظة بالمنيا

المقدمة ومشكلة البحث

المهارات الحياتية التي نمارسها يوميا دون قصد أو تخصيص لها هي المهارات التي يكتسبها الفرد للتعايش مع مجتمعه والتأثير في هذا المجتمع الذي يعيش فيه ، بما يؤثر علي تكامل شخصيته ونموه وتقديره لذاته وصحته النفسية وما يصاحب ذلك من اكتسابه لسمات شخصيته ، والمهارات الحياتية متعددة وترتبط بالأفراد في جميع مراحل نموهم وفي جميع جوانب حياتهم ، فمنها علي سبيل المثال مهارات التعرف علي الذات وكيف يدبر الفرد حياته ، ومهارات الاتصال التي تساعد الفرد علي التفاعل مع الآخرين وعلي التحكم في انفعالاته معهم ، ومنها النمو ومهارات المحافظة علي الصحة ، ومهارات التعامل مع البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالفرد ، ومهارات الصداقة (٩ : ١٣).

ويذكر "فهيم مصطفى" (٢٠٠٥) أن المهارات الحياتية تعتبر من أهم المهارات التي لها دور فعال ، حيث تمثل ضرورة حتمية لجميع الأفراد في المجتمع ، فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومع مجتمعهم الذين يعيشون فيه ، مما يساعدهم علي حل المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة ، كما أن المهارات الحياتية هي مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من التكيف علي نحو ايجابي في محيطه وتجعله قادرا علي التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها بما يساعد علي تعزيز الخصائص الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (١١ : ١٤).

ويشير "ماجد الغامدي" (٢٠١١) أن تعليم المهارات الحياتية يعد وسيلة لتحقيق الغايات الأبعد للتلاميذ ، والقصد من ذلك أن تعليم المهارة ليس هو الهدف في حد ذاته ، وإنما الهدف هو كيف يوظف المتعلم من خلال اكتساب المهارة في حياته العامة والخاصة ، ولأن إعداد التلميذ للحياة يعتمد في الغالب علي مراحل التعليم العام التي يمر بها ، لما لها من الخصائص المختلفة التي تجعله قابلاً ومستعداً للتعلم عن بقية المراحل العمرية المتقدمة ، لذلك كان للتعليم المبني علي المهارات الحياتية خصوصاً في هذه المراحل أهداف تناولها العديد من التربويين والباحثين ، منها : تحسين الحياة النفسية والاجتماعية ، وتنمية

الخصائص الشخصية للتلميذ ، مثل التعاون مع الآخرين ، وممارسة العمل ضمن الفريق الواحد ، وتزويده بالمعلومات المتعلقة بإدارة المواقف الحياتية اليومية ، والقدرة علي استخدام المراجع العلمية في البحث عن المعلومات ، ومن ثم الاستفادة منها وتفعيلها ، والتجريب المستمر لتنمية مهارات التعليم الذاتي ، وإكساب اتجاهات ومهارات عملية إيجابية عن طريق إقامة علاقات أسرية اجتماعية طيبة (١٢ : ٧٢).

ويوضح " محمد إبراهيم " (٢٠١٥) أن المهارات الحياتية هي استخدام المعرفة النظرية التي يمتلكها الفرد في حياته ، وتطبيقها علي شكل سلوكيات أدائية ينتفع بها علي الصعيدين الشخصي والمهني ، ومن الطبيعي أنه لا يمكن امتلاك أي مهارة إلا إن قامت علي بنية معرفية نظرية ، كما يري أن المهارات الحياتية هي مجموعة من القدرات والإمكانات التي تساعد الفرد علي القيام بسلوكيات ، وممارسات متنوعة (اجتماعية ، إنسانية ، إدارية ، اقتصادية ، بيئية) ، وتمكنه من التعايش والتفاعل بإيجابية مع متطلبات ، ومشكلات الحياة اليومية والمرتبطة بالمجالات الإنسانية كافة ، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة ، والاتصال الفعال ، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين ، ويوضح أهمية مهارات الحياة :

١. إحداث تغيرات سلوكية إيجابية عند توظيفها عملياً في مواقف الحياة.
٢. الوقاية من الوقوع في الأخطاء والسلوكيات التي تسبب الضرر لأصحابها.
٣. تحقيق إنجازات مهمة علي صعيد الصحة الفردية والعلاقات الإنسانية.
٤. الشعور بالرضا عن النفس مما يؤدي إلي تقدير عالي للذات الإنسانية.
٥. الالتزام بمنظومة قيمية سامية ينظر إلي الفرد فيها علي أنه مثل أعلي ، وقدوة حسنة يسعى الآخرون إلي محاكاتها ، وتقليدها.

٦. الشعور بالسعادة وممارسة النشاطات الإنسانية بحيوية ومتعة وتفاؤل (١٣ : ٢٢).
- ويشير " فهميم مصطفى " (٢٠٠٥) أن أهداف تعليم المهارات الحياتية في المدرسة هي :
١. بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة لدي التلميذ ، وتحقيق النمو النفسي واستثمار قدراته.
 ٢. تنمية قدرة التلميذ علي حل المشكلات التي تتمثل في العمليات العقلية والحركية.
 ٣. تهيئة المواقف التعليمية التي تنمي لدي التلميذ القدرة علي التفكير المنطقي السليم ، وتهيئة الفرص أمامه لاكتساب خبرات جديدة.
 ٤. تنمية الاتجاه العلمي لدي التلميذ من خلال استخدامه للوسائط التكنولوجية المعاصرة بهدف تنمية مهارة التعلم الذاتي لديه تحقيقا لنظرية التعليم المستمر.
 ٥. تحسن مستوى فهم التلميذ واستيعابه للحقائق والمعلومات المرتبطة بالمناهج الدراسية ، أو المرتبطة بالتثقيف الذاتي.
 ٦. مساعدة التلميذ علي الإدراك الكمي للأشياء ، وتنمية قدرته علي التصنيف وإكمال السلسلة والعد ، وكذلك تنمية المفردات اللغوية السليمة لديه.
 ٧. مساعدة التلميذ علي الاندماج في المجتمع واحترام قيم الجماعة والتفاعل مع الآخرين ، وتدريبه علي التكيف الإيجابي في المجتمع ، وغرس قيم الاحترام وروح التعاون عن طريق الألعاب الجماعية وتنمية مهارات التلميذ اليدوية.
 ٨. تدريب حواس التلميذ من أجل التعرف علي الكائنات من حوله ، وتهيئة المناخ المناسب له من أجل التعرف علي البيئة المحيطة به ، واكتساب الخبرات المناسبة له من البيئة التي يعيشها.
 ٩. تدريب التلميذ علي الاعتماد علي نفسه في أموره الحياتية ، وبخاصة الأمور التي تتعلق بالنظافة وممارسة السلوك الذي يحقق له النمو السليم (١١ : ٣٧).
- ويضيف " سليمان عبد الواحد " (٢٠١٢) أن الخطوات اللازمة لتنمية المهارات الحياتية
١. مرحلة التقديم : وفيها يقدم المعلم بيانا بالمهارة ، وتقديم المعارف حول هذه المهارة.
 ٢. مرحلة الإنماء : وفيها يقدم المعلم المهارة مع المتابعة والتوجيه.
 ٣. مرحلة التقويم : وفيها يقدم أداء التلميذ للمهارة مع تعديل الأخطاء في الأداء إن وجدت.

كما يوضح ان العوامل المؤثرة في تنمية المهارات الحياتية :

١. العلاقات المدعمة : يجعل التلميذ يصر علي اكتساب المهارة ، أو يهمل تلك المهارة.
٢. نماذج التقويم : قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة التلميذ لنماذج التقويم لأداء تلك المهارة .
٣. تتابع الإثابة : وقد تكون هذه الإثابة أساسية مثل الحصول علي التشجيع.
٤. التعليمات : معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت ، ولكن هناك تعليمات لمهارات الدراسة ، والحفاظ علي الصحة ، وينبغي تعلمها بطريقة صحيحة خارج البيت.
٥. إتاحة الفرصة : يعتمد التلميذ علي الآخرين لأداء المهارات الحياتية يصعب اكتسابه لتلك المهارات.
٦. التفاعل مع الأقران : قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدا حسب طبيعتهم ومهاراتهم.
٧. مهارات التفكير : وهي تسهم بإيجابية في اكتساب ، وتنمية المهارات الأساسية.
٨. اعتبار نوع الجنس : يؤثر نوع الجنس علي اكتساب نوعية معينة من المهارات.
٩. المستوى الاجتماعي والثقافي.
١٠. وجود تحديات تواجه التلميذ (٥ : ١٩).

كما يوضح "علي بن احمد" (٢٠١٨) أنه يتزايد الاهتمام بشكل واضح بمرحلة التعليم الأساسي ، فهي من أهم المراحل لبناء أجيال تتشأ علي حب الحكمة والعلم والإبداع لتشارك العالم التقدم التكنولوجي الذي يسوده ، فهي الأرض الخصبة التي يتوفر فيها الجو التربوي والمعتمد علي اسس اجتماعية واقتصادية وتربوية ، ومرحلة التعليم الأساسي مرحلة إلزامية يلتحق بها كل من أتم العام السادس ومدتها تسع سنوات من الصف الأول الابتدائي حتي الصف الثالث من التعليم الإعدادي ، وهي حجر الزاوية في النظام التعليمي بأكمله ، ومن أهم مراحل السلم التعليمي وهي تمثل القاعدة الأساسية للسلم التعليمي حيث تغذي المراحل التالية وتقوم بإعداد التلميذ وتعمل علي تنمية قواه ومواهبه وتتيح له فرص النمو الكامل ، وتعمل علي إعداده اجتماعيا ليكون عضوا فعالا في المجتمع بقصد تحقيق أهدافه وفهم نظمه واحترامها ، وهي من أهم الفترات في حياة التلميذ ، لذا ينبغي الاهتمام بها عن طريق الإعداد الصحيح لها لمواجهة التحديات الحضارية والتغيرات

المتسارعة في هذا العصر ، فهي تقدم خدمات تربوية تعليمية تساهم في تكوين شخصية التلميذ في هذه المرحلة (٧ : ٦٦).

كما يشير "حسن أبو عبده" (٢٠١١) أن هذه المرحلة تكمن في أنها بداية انفصال التلميذ عن الأسرة والمنزل والدائرة المحدودة من الأقران بعد الفترة الطويلة السابقة ، حيث ينتقل إلي بيئة أخرى تزخر باختلافات كبيرة ، وخاصة فيما يرتبط بالموقف الاجتماعي ، كما تتفق معظم الآراء في أغلب البلاد علي أن سن السادسة هو السن الملائم لبدء القراءة والكتابة ، كما أن أي نمو يحدث يعتمد علي ما حدث من مظاهر النمو الأخرى المتعددة في المرحلة السابقة (٤ : ٥٩).

ومن خلال اطلاع الباحثون علي العديد من المراجع العلمية التي تناولت المهارات الحياتية مثل "محمد إبراهيم" (٢٠١٥)(١٣) ، "عفاف عثمان" (٢٠١٣)(٦) "سليمان عبد الواحد" (٢٠١٢)(٥) ، "علي ماهر" (٢٠٠٧)(٨) ، "مصطفى باهي ، مني الأزهرى" (٢٠٠٦)(١٥) ، "فاطمة عوض" (٢٠٠٦)(٩) ، "فهيم مصطفى" (٢٠٠٥)(١١) والدراسات السابقة مثل دراسة "فايزة عبدالخالق ، شروق علي" (٢٠٢١)(١٠) ، دراسة "آية عمر ، إيمان محمد ، سلوي عثمان" (٢٠٢٠)(٢) ، دراسة "علي بن أحمد" (٢٠١٨)(٧) ، دراسة "منير مصطفى ، ولاء عبد الفتاح ، أماني عماد ، محمد الشحات" (٢٠١٧)(١٦) ، دراسة "ثناء جمال" (٢٠١٢)(٣) ، دراسة سينيورييلي في Signorelli, V (٢٠١٠)(١٧) ، دراسة نادلفو ام "nadlvu,m.w" (٢٠٠٦)(١٨) ، وانطلاقا من معايشة الباحثون لواقع التعليم الأساسي والاحتكاك بالتلاميذ ونظرا لافتقار بيئة التلميذ لتعلم المهارات الحياتية وانطلاقا من أهمية المهارات الحياتية كأحد المتطلبات الضرورية والملحة لتكيف التلاميذ مع متغيرات العصر فقد رأى الباحثون ضرورة تصميم مقياس لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ليساعد التلاميذ علي التعامل مع مفردات الحياة اليومية وعلي تلبية الحاجات والمطالب الشخصية.

هدف البحث :

يهدف البحث إلي تصميم مقياس المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

تساؤلات البحث :

- ما هي محاور مقياس المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي؟
- ما هي العبارات الخاصة بمحاور مقياس المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

بعض المصطلحات الواردة بالبحث

المهارات الحياتية:

هي تلك الأساليب والوسائل التي تعين علي التعامل الذكي مع المجتمع الذي يعيش فيه بصورة تمكنه من إدارة حياته فتحقق أهداف في الحاضر والمستقبل (٥ : ٢١).

خطة واجراءات البحث:

- منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي باستخدام الدراسات المسحية بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقا لأهدافه وفروضه.

- مجتمع البحث وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة الشهيد المجند محمد عبد الحكم بمحافظة المنيا والذين تتراوح أعمارهم من (٦-٧) سنوات وذلك في العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) الفصل الدراسي الأول ، وقد بلغ قوامه (١٥٠) مائة وخمسون تلميذا ، وقام الباحثون باختيار عينه البحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الأول الابتدائي والبالغ قوامها (٤٠) تلميذ بنسبة ٢٦.٦٧% ، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها (١٦) تلميذ من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث.

- أدوات البحث:

لجمع البيانات الخاصة بالبحث قام الباحثون بإعداد وتصميم مقياس المهارات الحياتية واتبع في ذلك الخطوات التالية :

قام الباحثون بتصميم مقياس للمهارات الحياتية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي وذلك بإتباع الخطوات الآتية

(١) تحديد الهدف من المقياس ويتمثل في التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

قام الباحثون بإجراء مسح للمراجع العلمية التي تناولت المهارات الحياتية مثل "محمد إبراهيم" (٢٠١٥) (١٣) ، "عفاف عثمان" (٢٠١٣) (٦) "سليمان عبد الواحد" (٢٠١٢) (٥) ،

"علي ماهر" (٢٠٠٧) (٨) ، "فاطمة عوض" (٢٠٠٦) (٩) ، "فهيم مصطفى" (٢٠٠٥) (١١) والدراسات السابقة مثل دراسة "فايزة عبدالخالق ، شروق علي" (٢٠٢١) (١٠) ، دراسة "آية عمر ، إيمان محمد ، سلوي عثمان" (٢٠٢٠) (٢) ، دراسة "علي بن أحمد" (٢٠١٨) (٧) ، دراسة "منير مصطفى ، ولاء عبد الفتاح ، أماني عماد ، محمد الشحات" (٢٠١٧) (١٦) ، وكذلك الاختبارات والمقاييس والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية : وذلك للتعرف على المهارات الحياتية التي تم تناولها في تلك الدراسات ، ومن خلال تحليل المقاييس التي صممت لقياس المهارات الحياتية في المجالات المختلفة وبصفة خاصة التي أجريت في المجال الرياضي قام الباحثون بتحديد (١٠) عشرة مهارات حياتية مختلفة ملحق (٢).

(٢) قام الباحثون بإعداد استبيان لاستطلاع آراء مجموعة من الخبراء بلغ قوامهم (٧) سبعة خبراء من أساتذة المناهج وطرق التدريس ملحق (١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة المهارات الحياتية التي تم وضعها للمقياس وذلك بوضع علامة (٧) تحت كلمة موافق وتحت كلمة غير موافق ، كذلك حذف أو إضافة أي أبعاد أخرى يرونها مناسبة ، وجدول (١) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء حول المهارات الحياتية المقاييس.

جدول (١)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول المهارات الحياتية المقترحة للمقياس (ن = ٧)

المهارات الحياتية	وافق	غير موافق	النسبة المئوية لاتفاق الخبراء
١. مهارة الاعتماد علي النفس		-	%١٠٠
٢. مهارة التواصل مع الآخرين		-	%١٠٠
٣. المهارات العقلية		٦	%١٤.٢٩
٤. مهارة إدارة الخطر		٤	%٤٢.٨٦
٥. مهارة إدارة الانفعالات (الثبات الانفعالي)		٥	%٢٨.٥٧
٦. مهارات إدارية		٦	%١٤.٢٩
٧. مهارات الوعي البيئي		١	%٨٥.٧١
٨. مهارات الوعي الصحي		-	%١٠٠
٩. مهارة الوعي المروري		٥	%٢٨.٥٧
١٠. المهارات الاجتماعية		-	%١٠٠

يتضح من جدول (١) أن النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول المهارات الحياتية المقترحة تراوحت ما بين (١٤% : ١٠٠%) لجميع المهارات الحياتية المقترحة ولذلك تم حذف (٥) خمسة مهارات حياتية جاءت أقل من (٧٠%) من اتفاق السادة الخبراء ، وكذلك تم الاتفاق على (٥) خمسة مهارات حياتية وهي (الاعتماد علي النفس ، التواصل مع الآخرين ، الوعي البيئي ، الوعي الصحي ، المهارات الاجتماعية).

(٣) قام الباحثون بصياغة العبارات الخاصة بكل مهارة حياتية ، وقد راعى عند صياغته العبارات أن تكون واضحة وبسيطة وتعبر عن المهارة الحياتية التي تنتمي إليها ، وقد بلغ عدد عبارات المقياس (٥٠) خمسون عبارة موزعه علي المهارات الحياتية المختلفة وذلك علي النحو التالي :

- مهارة الاعتماد علي النفس (١٠) عشرة عبارات.
- مهارة التواصل مع الآخرين (١٠) عشرة عبارات.
- مهارات الوعي البيئي (١٠) عشرة عبارات.
- مهارات الوعي الصحي (١٠) عشرة عبارات.
- المهارات الاجتماعية (١٠) عشرة عبارات.

جدول (٢)

توزيع العبارات على المهارات الحياتية للمقياس قيد البحث (ن = ٧)

المحاور	عدد العبارات المبدئية	أرقام العبارات	عدد العبارات المستبعدة	رقام العبارات المستبعدة	أ	عدد العبارات النهائية	رقام العبارات
١- مهارة الاعتماد علي النفس	١٠	١٠	٢	٩ ، ٦	٨	٨	٨-٨
٢- مهارة التواصل مع الآخرين	١٠	٢٠	٤	٣ ، ١٧ ، ١٩ ، ١٨	٦	١٤	١٤-١٤
٣- مهارة الوعي البيئي	١٠	٣٠	٤	٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٢٧	٦	٢٠	٢٠-٥
٤- مهارة الوعي الصحي	١٠	٤٠	٢	٣ ، ٣٤	٨	٢٨	٢٨-١
٥- المهارات الاجتماعية	١٠	٥٠	١	٦	٩	٣٧	٣٧-٩
الإجمالي	٥٠		٣		٧		

٤) قام الباحثون بوضع استبيان تتضمن المهارات الحياتية المختلفة للمقياس المتفق عليها (٥) خمسة مهارات حياتية والعبارات التي تنتمي إليها (٥٠) خمسون عبارة ملحق (٣) ، وتم عرض الاستبيان علي مجموعة من الخبراء ملحق (١) قوامها (٧) سبعة خبراء من أساتذة المناهج وطرق التدريس وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات للمهارات الحياتية التي تنتمي إليها وذلك بوضع علامة (√) تحت كلمة موافق وتحت كلمة غير موافق ، كما طُلب منهم إضافة أو حذف أو تغيير صياغة أي عبارة أو نقل عبارة من مهارة حياتية إلي مهارة حياتية أخرى في ضوء ما يروونه مناسباً ، وجدول (٣) يوضح النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات المقياس المقترحة .

٥) تم صياغة فقرات المقياس بأسلوب مناسب بحيث لا تقيس الفقرة أكثر من شيء واحد ، وأن تكون لغة الفقرة سهلة وواضحة ، وتعبّر الفقرة بدقة عن الفكرة المطلوبة ، ولا تصاغ الفقرة بصيغة النفي ، وتجنب الفقرات التي يوافق عليها معظم المستجيبين أو يعارضها معظمهم ، وأن تكون الفقرة قصيرة بقدر الإمكان ، وتعليمات المقياس واضحة .

جدول (٣)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات مقياس المهارات الحياتية (ن = ٧)

المهارات الاجتماعية		الوعي الصحي		الوعي البيئي		التواصل مع الآخرين		الاعتماد علي النفس	
نسبة المنوئية	وافق	نسبة المنوئية	وافق	نسبة المنوئية	وافق	نسبة المنوئية	وافق	نسبة المنوئية	وافق
١%	١	٠%	١	١%	٣	٦%	١	١%	
٠%	٢	٦%	٢	٦%	٢	٠%	٢	٦%	
١%	٣	٣%	٣	٠%	٣	٧%	٣	٠%	
٦%	٤	٣%	٤	٦%	٤	١%	٤	٠%	
٠%	٥	١%	٥	٩%	٥	٠%	٥	١%	
٧%	٦	٠%	٦	٧%	٦	٦%	٦	٧%	
٠%	٧	٠%	٧	٩%	٧	٧%	٧	٠%	
١%	٨	٦%	٨	٦%	٨	٣%	٨	٦%	
٠%	٩	٠%	٩	٠%	٩	٩%	٩	٩%	
٦%	٠	٠%	٠	٣%	٠	٠%	٠	٠%	٠

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

- تراوحت نسبة اتفاق الخبراء حول عبارات المهارات الحياتية المرتبطة بالاعتماد على النفس ما بين ٢٩% إلى ١٠٠%.
 - تراوحت نسبة اتفاق الخبراء حول عبارات المهارات الحياتية المرتبطة بالتواصل مع الآخرين ما بين ٢٩% إلى ١٠٠%.
 - تراوحت نسبة اتفاق الخبراء حول عبارات المهارات الحياتية المرتبطة بالوعي البيئي ما بين الاشخاص بين ٢٩% إلى ١٠٠%.
 - تراوحت النسبة اتفاق الخبراء حول عبارات المهارات الحياتية المرتبطة بالوعي الصحي ما بين ٤٣% إلى ١٠٠%.
 - تراوحت النسبة اتفاق الخبراء لعبارات المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات الاجتماعية ما بين ٥٧% إلى ١٠٠%.
- (٦) قام الباحثون في ضوء نتائج جدول (٣) باختيار العبارات التي حصلت علي ٧٠% فأكثر من مجموع آراء الخبراء ، وبذلك تم استبعاد (١٣) ثلاثة عشر عبارة لم تحصل علي النسبة المحددة.
- (٧) بعد استطلاع آراء الخبراء بالنسبة لمقياس المهارات الحياتية ، قام الباحثون بوضع الصورة النهائية للمقياس (٣٧) سبعة وثلاثون عبارة تمثل (٥) خمسة مهارات حياتية ملحق (٤).
- مهارة الاعتماد علي النفس (٨) ثمانية عبارات.
 - مهارة التواصل مع الآخرين (٦) ستة عبارات.
 - مهارات الوعي البيئي (٦) ستة عبارات.
 - مهارات الوعي الصحي (٨) ثمانية عبارات.
 - المهارات الاجتماعية (٩) تسعة عبارات.

٨) تحديد زمن المقياس:

فى ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية للمقياس تم تحديد الزمن اللازم للمقياس من خلال المعادلة التالية:

$$\text{زمن المقياس} = \text{الزمن الذى يستغرقه أول تلميذ} + \text{الزمن الذى يستغرقه آخر تلميذ}$$

وبذلك تمكن الباحثون من تحديد زمن الإجابة على المقياس وكان (٣٠) ثلاثون دقيقة.

وتتم الاستجابة علي عبارات المقياس في ضوء ميزان تقدير ثلاثي وذلك علي النحو التالي

:

- موافق (٣) ثلاث درجات.

- إلى حد ما (٢) درجتان.

- غير موافق (١) درجة واحدة.

وتتراوح درجة المقياس ما بين (٣٧ - ١١١) ، وتتراوح مستويات المهارات الحياتية كالتالي

:

١- ٦١ فأقل منخفضة.

٢- من ٦١ وأقل من ٨٥ متوسطة.

٣- أكثر من ٨٥ مرتفعة.

- المعاملات العلمية لمقياس المهارات الحياتية:

أ. الصدق :

لحساب صدق الاتساق الداخلي قام الباحثون بتطبيقه على العينة الاستطلاعية

البالغ قوامها (١٦) ستة عشر تلميذ وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة للمحور التي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وأيضاً معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٤) يوضح النتائج على التوالي.

جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الحياتية قيد البحث (ن=١٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس							معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمي إليه									
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	المهارات	الوعي	التواصل مع	الاعتماد	المهارة	معامل الارتباط			
								الاجتماعية	الصحى	الآخرين	علي النفس	الحياتية				
								الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة			
								معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم			
.٦٥	٩	.٧٩	٥	.٦٧	١	.٧٧		.٨١	٩	.٧٤	١	.٨٤	٥	.٦٨		.٦٦
.٦٧	٥	.٧٥	١	.٧٤	٢	.٦٢		.٦١	٥	.٨٦	٢	.٨٤	٦	.٧٥		.٧٥
.٨٣	١	.٦٨	٢	.٥٥	٣	.٧٢		.٥٧	١	.٧١	٣	.٦٢	٧	.٦٨		.٥٣
.٧٦	٢	.٦٢	٣	.٦٨	٤	.٥٩		.٨٠	٢	.٥٨	٤	.٥٧	٨	.٨٠		.٦٦
.٦٦	٣	.٥٢	٤	.٧٥	٥	.٨٠		.٧٣	٣	.٧٠	٥	.٧٢	٩	.٧٥		.٧٣
.٦٩	٤	.٨١	٥	.٦٨	٦	.٧٨		.٨٨	٤	.٥٨	٦	.٧١	٥	.٦٨		.٦٦
.٧٣	٥	.٨٤	.٧٥	.٦٢	٧	.٦٣		.٧٧	٥	.٨٦	٧					.٦٥
.٦٣	٦	.٧٥	.٦٧	.٥٢	٨	.٧٩		.٨٣	٦	.٩١	٨					.٥٤
.٧٨	.٨١	.٦٢	٨	.٨١	٩	.٨٢		.٥٦	٧							
						.٦٢										
معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس																
المهارات	الوعي	الوعي	التواصل مع	الاعتماد	المهارة											
الاجتماعية	الصحى	البيئي	الآخرين	علي النفس	الحياتية											
.٠٨٤	.٠٨٨	.٠٨٦	.٠٩٢	.٠٩٠	معامل											
						الارتباط										

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليها ما بين (٠.٥٣ : ٠.٨٨) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٠ : ٠.٨٤) ، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٤ : ٠.٩٢) على التوالي وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب . الثبات :

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحثون باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (١٦) ستة عشر تلميذ من مجتمع البحث وبفاصل زمني قدره (١٠) عشرة أيام بين التطبيق وإعادة التطبيق ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وجدول (٥) يوضح النتيجة.

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس المهارات الحياتية (ن = ١٦)

معامل الفا لكرونباخ	تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق				الأبعاد	
	معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		
		ع	م	ع		م
٠.٨٤	٠.٨٦	٠.٠٩	١.٦٣	٠.٠٩	١٢.١٣	مهارة الاعتماد علي النفس
٠.٧٦	٠.٨٢	٠.٤٢	٠.٦٣	٠.٣٣	١١.١٣	مهارة التواصل مع الآخرين
٠.٨٢	٠.٨٨	٠.٣١	٠.٨٨	٠.١٩	١٠.٠٠	مهارة الوعي البيئي
٠.٨٨	٠.٨٩	٠.٩٨	٠.٢٥	٠.٢٢	١٠.٦٣	مهارة الوعي الصحي
٠.٧١	٠.٨٤	٠.٤١	٤.٦٣	٠.٤٦	١٥.٠٠	المهارات اجتماعية
٠.٨٩	٠.٩٥	٠.٩٦	٧.٠٠	١.١٤	٥٨.٨٨	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

يتضح من الجدول (٥) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للمهارات الحياتية للمقياس ما بين (٠.٨٢ : ٠.٨٩) ، كما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٥) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

تراوحت معاملات الفا لكرونباخ للمهارات الحياتية للمقياس ما بين (٠.٧١) : (٠.٨٨) ، كما بلغ معامل الفا لكرونباخ للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٩) وجميعها معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

٩) الصورة النهائية للمقياس:

قام الباحثون بوضع الصورة النهائية للمقياس ، حيث بلغ عدد العبارات بعد حساب معاملاته العلمية (٣٧) سبعة وثلاثون عبارة موزعة على (٥) خمسة مهارات حياتية وذلك على النحو التالي:

- مهارة الاعتماد علي النفس (١ - ٨).
- مهارة التواصل مع الآخرين (٩ - ١٤).
- مهارة الوعي البيئي (١٥ - ٢٠).
- مهارة الوعي الصحي (٢١ - ٢٨).
- المهارات اجتماعية (٢٩ - ٣٧).

١٠) تعليمات تطبيق المقياس:

وتتم الاستجابة علي عبارات المقياس في ضوء ميزان تقدير ثلاثي وذلك علي النحو

التالي:

- موافق (٣) ثلاث درجات.
- إلى حد ما (٢) درجتان.
- غير موافق (١) درجة واحدة.

ويبلغ الحد الأقصى لدرجات المقياس (١١١) درجة ، والحد الأدنى (٣٧) درجة.

- المعلم يقرأ للتلميذ العبارات.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لحساب نتائج البحث استخدمت الباحثون الأساليب الإحصائية الآتية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط .
- معامل الفا كرونباخ .

وقد ارتضى الباحثون مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥).

الإستخلاصات :

١- توصل الباحثون إلي خمس مهارات تقيس المهارات الحياتية والتي في مجملها حققت ذلك بالاتفاق مع الكثير من الدراسات حتي ولو اختلفت مسمياتها إلي أنها تتشابه معها في قياس المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي واهم هذه المهارات (مهارة الاعتماد علي النفس ، مهارة التواصل مع الآخرين ، الوعي البيئي ، الوعي الصحي ، المهارة الاجتماعية).

٢- صلاحية مقياس المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي للتطبيق.

-التوصيات :

١. تطبيق مقياس المهارات الحياتية علي عينات مماثلة في جميع مراحل التعليم المختلفة.

قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية:

- ١- أسماء محمد يسري : "فاعلية برنامج أنشطة حركية باستخدام التوجيه المكاني لتنمية بعض المهارات الحركية للأطفال المكفوفين" ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، رسالة ماجستير ، المنيا ، ٢٠٢١م.
- ٢- اية عمر حلمي ، إيمان محمد نبيل ، سلوي عثمان مصطفى : "برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة" ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٢٠م.
- ٣- ثناء جمال صالح : "مسرح العرائس القفازية كمدخل مصاحب لبرنامج أنشطة استكشافية وحركية لإكساب بعض المهارات الحياتية للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة " ، كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، جامعة طنطا ، ٢٠١٢م.
- ٤- حسن السيد أبو عبده : " تدريس التربية البدنية لأطفال المرحلة الأساسية" ، ماهي للنشر والتوزيع ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١١م.
- ٥- سليمان عبدالواحد إبراهيم : "فن المهارات الحياتية" ، السحلب للنشر والتوزيع ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١٢م.
- ٦- عفاف عثمان عثمان: المهارات الحركية للأطفال ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ٢٠١٣م.
- ٧- علي بن أحمد الأحمري : " دور المرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب" ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية ، ٢٠١٨م.
- ٨- علي ماهر خطاب : "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية" ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٧م.
- ٩- فاطمة عوض صابر : "التربية الحركية وتطبيقاتها" ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٦م.

١٠- فاييزة عبدالخالق أحمد ، شروق علي أبو النصر : " فاعلية مدخل تحليل المهام في تنمية المهارات الحياتية وبعض المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدرس التربية الرياضية " ، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات ، ٢٠٢١م.

١١- فهيم مصطفى : " الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٥م.

١٢- ماجد ابن سالم الغامدي : " أهداف وتصنيف المهارات الحياتية في المجال التربوي " ، ٢٠١١م.

١٣- محمد إبراهيم القداح : " مهارات الحياة " ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠١٥م.

١٤- مصطفى حسين باهي ، أحمد كمال نصار ، مختار أمين عبدالغني : " مقدمة في الاختبارات والمقاييس في المجال الرياضي " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠١٣م .

١٥- مصطفى حسين باهي ، مني أحمد الأزهري : " أدوات التقويم في البحث العلمي ، التصميم - البناء " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٦م.

١٦- منير مصطفى عابدين ، ولاء عبدالفتاح ، أماني عماد عبدالرازق ، محمد الشحات إبراهيم: "بناء مقياس المهارات الحياتية للتلميذ" ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٧م.

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية:

17- Signorelli, V. A : To toughness the role of activities with visual Impairment , 2010.

18- Ndlovu,M.W:the Hiv/AIDS and Life – skills Education Programmer for Schools in Zimbabwe A case study of primary . schools in the Lupan Area Development Programme section0596 part 0524 {M.A.,. Dissertation } south Africa: university of (south Africa) ,. Publication Number : AAT 0668255,2006.

